نسمات الأدب

سوسن سعيد

عجز البيان

تحت إشراف

نور أيمن مرسى

عجز البيان

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: خواطر

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: سوسن سعيد

موك اب الكتاب: ملك البقري

تنسيق داخلي: منى وجيه

تدقيق لغوي: أ.د.نبهان حسون السعدون

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

كلنا عندنا نفس الشخصية اللي جواها كلام كتير لأشخاص معينه بس وقت ما بنشوفهم بننسي الكلام يعني لو جوانا عتاب أو حاليا في وضع العتاب هنسكت ونخسر المناقشة لان ببساطة الأشخاص دول غاليين علي قلوبنا مش عارفين ازاي نخسرهم أو ازاي هنكمل حياتنا من غيرهم فبنلتزم الصمت ونتحول للشخصية المظلومة الي الشخصية الظالمة بدون اي رد فعل

وفي ناس بعيدة كل البعد عننا عن حياتنا بس اختارها الله بس في وقت ملحقناش نعترف ونقولهم اد ايه احنا بنحبهم و اد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ايــه ظلمنــا نفســنا بســكوتنا عــن اللــي جوانــا عنهم

وفــي نــاس تانيــه معانــا وعايشــين حوالينــا

وبنحــبهم اكتــر مــن روحنــا بــس بــردوا الصمت غالب

فكتــاب "عجــز البيــان "قــادرين نــتكلم فيــه عــن كــل مخاوفنــا وعتابنــا وحبنــا لكــل اللــي حوالينــا قــادرين نــتكلم فيــه بحريــه بــدون قيــود بــدون عنــاوين أو رد فعــل واحــده ومن كل الجنسيات

اتمنــي يعجــبكم قــراءة كــل مخاوفنــا ومــا نخفيه بداخلنا تحت مسمي فشل الارسال

ونبدأ باول كاتبة....

نور ايمن مرسي (مصرية)

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١- الرسالة الأخيرة

عزيـــزي وجميلـــي، أحببتـــكَ مـــن قلبـــي لا أكـــذبُ عليـــك، ونعـــم ودتـــكَ شـــريكًا لعمـــري، علَّقتُـــكَ بـــي وبتفاصـــيلي، لكنِّـــي مـــؤخرًا أدركـــتُ قـــراري الخـــاطئ، وأودُّ أن أحمـــلَ مآســـيه مـــن الآن، ولـــيس فيمـــا بعـــد مـــن عمـــري، حتّـــى لا أمـــوت فـــي نـــدمي هـــذا، أودُّ مـــن كـــل قلبـــي ان ننفصـــل! رغـــم أنِّـــي ترويـــتُ فـــي أخـــذِ قـــراري بإكمـــال حيـــاتي معـــك وقبولـــك كشـــريكًا لهـــا، إلَّا أنِّـــي تراجعـــتُ عنـــه، كنـــت أودُّكَ فـــي حيـــاتي لكنّـــي أملـــكُ أهـــدافًا ســـامية، أودُّ تحقيقهـــا ولا يمكننـــي ذلـــك وأنـــا معـــك، فـــي بيتـــك ذاك الَّـــذي لطالمـــا ذكرتُـــه بأنَّـــه بيتنـــا، الآن تخلَّيـــتُ عنـــه، ولـــن أعـــد أنظـــر إليـــهِ، ولـــن أنتظـــر اللحظـــة التـــي

نسكنه بها أنا وأنت، كُنتُ أرجوكَ من ربِّي والآن لا أودُّك، أودُّ بأحلامي وأهدافي وحياتي الخاصَّة، لا أودُّ أن أدفن نفسي معك وفي البيت وعمله ذلك الَّذي لا ينتهي، لستُ أملكُ رفضًا لذلك، لكنَّ أهدافي قبل شريك عمري في أولوياتي، إنِّي أُقَدِّسُها عن حُبِّكَ، فأنا واقعة بها، أُدركُ أنِّي ربطتُّ نفسي بكَ وجمعتُكَ بتلك الأغاني التي لطالما سمعناها سويًا، وأنِّي أذكركَ عند سماعها، أنا انهرتُ كثيرًا في قراري هذا! لكنِّي ثابتة عليهِ، فأشعر أنِّي نادمة على قبولك وإدخالكَ لحياتي .

آية إبراهيم العودات \ الاردن

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢- الرسالة الأخيرة

بِـــداخلي عتـــاب طويـــل ممـــزوج بالغصـــة الثاقبـــة ولـــديَّ ســـؤال عصـــيب؟ ! أيـــن يـــذهب الشـــخص المنكســـر وظنـــه الخائـــب مـــن عائلتـــه التـــي تُـــدعى ملجـــأهُ الوحيـــد أمنـــه وأمانه.

أيـــن يـــذهب ذاك الشـــخص عنـــدما تهزمـــه عائلتـــه ويقـــال لـــه كلمـــات جارحـــة غيـــر قابلـــة للنقـــاش وتوبيخـــاً متكـــرر، يهزمـــه جســـده النحيـــل ليضـــيق صـــدره فيســـقط ارضـــاً يذرف دمعاً

بِلا توقف .

ايـــن يتكـــئ ذاك الشـــخص عنـــدما تهزمـــه الحيـــاة ، الاصـــدقاء والأحبـــة ويتعـــرض

لِخدوش، خذلان وخيبات خفية بعيدةً عن مرأى الأعين .

اين ملجأه الوحيد بهذه الحياة طمأنينته، أحلامه السرمدية، الركن الأمن، الأحضان دافئة وانتصاراته العظمى .

فكانت عائلته هزائمه الكبرى جُرحاً دائم له وندوب خفية تعانق روحه المنشطرة..

وصورة سوداوية تعانق دهاليز ذاكرته حتى يفنى .

لم يطلب من احدهما ان يهيئ له بيئة صحية مناسبة، ولم يفرغ غضبه نحوهم، كل ما يفعله ذاك الشخص يتكور بمضجعه المنعزل، يتخذ من نفسه مصباحًا بعتمة حياتهم، والوجه البشوش

والكتف الذي يسندهم ويدعمهم رغم النـدوب الخفية الذي تعانق مهجته ، مستعدًا ان يكون الورد الذي لا يذبل رغم العواصف الذي مَر بها . . .

بربكم أين يذهب؟ ذاك الشخص المُنكسر من عائلته، أصدقائه وأحبائه...

هالة محمد دغامين \ فلسطين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣- الرسالة الأخيرة

" إلي من أُحبهما أكثر من نفس "

أبي، أمي...

لا أدري من أين أبدأ.

هل من كل مرة رفعتُ فيها صوتي عليكما؟

أم من كل لحظة تجاهلتُ فيها تعبكما، وتناولتُ وقار شيبكما ببرود؟

كبرتما أمام عيني، وكان الأجدر بي أن أنحني احترامًا، لكنني، للأسف، كنت أعلو بصوت لا يليق، وتصرف لا يُشبهني، ولا يُمثّل ثمرة تربيتكما.

بدل أن أبدأ صباحي بتقبيل أيديكما الطاهرة، كنت أستيقظ بوجهٍ عابس، بالكاد أقوى على الحديث،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ورغم ذلك، كنتما تودعانني بدعوات خير صادقة، فقلبيكما لا يعرفان إلا الصفاء، ولا يحملان إلا الحب.

أقسم أنني كل ليلة، حين أضع رأسي على الوسادة، يُؤرقني ضميري، وإن غلبه النعاس، يستفيق منتصف الليل ليوقظني معه، يعاتبني بقسوة، ويطالب بإنصافكما.

فأُعيد شريط يومي، لحظةً بلحظة، أبحث عن عذرٍ يبرّر تقصيري... فلا أجد، فأشعر بالخجل، من نفسي، منكما، ومن الله .

ثم أقطع على نفسي مئة وعد بأن يكون الغد مختلفًا وأفضل...

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لكـــن، للأســـف، أســـتيقظ فـــي اليـــوم المـــوالي وكـــأن ذاكرتـــي قـــد مُســـحت، فـــلا يبقـــى فيهـــا إلا ذلك الطبع القديم:

العـــاق، الغافـــل، والأحمـــق... الـــذي يخـــذلكما في كل مرة.

يجـــــب أن تعرفـــــا أننـــــي لا أكرهكمـــــا، لا أستهين بكما، لكنني... ضعيفة،

ضـــعيفة أمـــام نفســـي، وأخـــاف أن أفيـــق يومًـــا ولا أجـــدكما، فأشـــعر أننـــي تـــأخرتُ جـــدًا، وأن الاعتـــذار قـــد أفلـــت منـــي ولـــن يسمعه أحد.

لماذا لا أقولها؟

لماذا لا أقف أمامكما وأطلب الصفح؟

لا أعلم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ربمـــــا لأن الاعتـــــراف بالـــــذنب يحتـــــاج شـــجاعة، وأنـــا لـــم أتعلـــم بعـــد كيـــف أكـــون شجاعة أمام من أحبهم أكثر من نفسي.

لكنني أعدكما أنني سأفعل.

يومًـــــا مـــــا، سأكســـــر هـــــذا الحـــــاجز، وسأحتضنكما وأقولها: "سامحاني".

ســـــأفعلها... لـــــيس بـــــالكلام فقـــــط، بـــــل بالتغيير.

لن تقرآ هذه الرسالة، أعلم ذلك جيدًا.

لكنني اليوم كتبتها لكي أقرأها أنا،

لكي أراجع نفسي للمرة الأخيرة.

وأعـــدكما أننـــي ســـأقف عنـــد هـــذا الحـــد، وأتوقـــف عـــن العقـــوق، وأحـــاول أن أكـــون البرّ الذي تستحقانه.

رسالة لن تصل إلى أبي وأمي، لكنها قد تصل إلى كل ابنٍ يقرأ كلماتي:

لا تنتظر يقظة الندم، ولا تجعل البرّ وعدًا مؤجلًا.

فالأبواب لا تُفتح إلى الأبد، والوالدان إن رحلا، لا يُعوّضان.

ماس أميرة \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٤- الرسالة الأخيرة

كتبتُ لكِ رسالةً قلبيّةً ، لَعلي أُدفئ تلك النار التي بداخلي

أمِّي، كُلَّما حاوَلتُ الاعتيادَ على غيابكِ، باغتَني الحنينُ كطفلٍ تائهٍ يبحثُ عن دفءِ حضنكِ في العَتْمَةِ...

أتشتاقينَ لي كما أشتاقُ إليكِ، يا زهرَتي؟ هل تشعرينَ بي، يا أمِّي، حين أُحدِّثُكِ ليلًا؟ هل تلمحينَ دمعي حين أبتسمُ كي لا ينهارَ مَن حولي؟

كَمْ مرّةٍ نادَيْتُكِ بصمتي، واحتضنتُ وِشاحكِ...

أمِّي، حاوَلْتُ، حقًّا حاوَلْتُ أن أكونَ قويّةً ومتماسكةً رغمَ ما حَدَثَ،

لكن يا أمِّي... لا أستطيعُ بدونكِ.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لا زلتُ طفلةً صغيرةً جدًّا ، يا أمِّي،

كـلُّ شـيءٍ مـن بعـدكِ... نـاقصٌ، كأنّـكِ أخـذتِ معكِ العُمرَ كُلَّه...

أُريـدُ أن أنـامَ بـين ذِراعَيـكِ كمـا اعتـدتُ فـي صغري،

وأتمسّكَ بيدِكِ التي كانت لا تُفارقُ كفِّي،

لمسـةٌ واحـدةٌ منْـكِ كانـت كافيـةً لتُعيـدَ ترتيبَ فوضى قلبي.

أمِّي، أتسمعينَني؟

رفيقةَ دربي، لم أَشبَعْ من حنانكِ...

ضُمِّيني فقط، لا أُريدُ شيئًا آخر،

حَتّى أشعرَ بنبضاتِ قلبِكِ،

فأنـا يـا أمِّـي، طفلـةٌ لـم تتـذوَّقِ الحنـانَ بعدكِ.

ملاك بوعزيز \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٥- الرسالة الأخيرة

ألم الفقد ونهاية الحلم

أن تفقد كل شيء تحبه، هو أن تجد نفسك في لحظة مفاجئة، عارياً أمام الكون، كما لو أن كل ما بنيته يوماً ما تلاشى في غمضة عين. كل زاوية كنت تجد فيها الأمان، كل شخص كنت تعتقد أن وجوده في حياتك ثابت، يصبح فجأة ذكرى، تتلاشى مع مرور الوقت. هو شعور مؤلم لا يمكنك وصفه بالكلمات؛ لأنه يتجاوز الحدود المعهودة للألم، ويغمرك في صمت ثقيل لا يطاق، الفقد ليس مجرد غياب جسدي، بل هو غياب للحياة التي كانت تتنفس في كل لحظة مع من تحب. هو أن تشعر بأنك قد فقدت

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

جزءاً منك، كما لو أن روحك قد سُلبت دون أن تترك لك فرصة للاعتراض. والأكثر قسوة أن هذا الفقدان لا يكون دائمًا بسبب الموت؛ بل قد يكون بسبب الخيانة، أو الهجر، أو حتى الفراق الذي لا مفر منه رغم أنف الزمن.

في تلك اللحظات، ترى حياتك تتحطم إلى قطع صغيرة. كل شيء كنت تعرفه، كل شيء كنت تحس به، يتلاشى كأنما كان وهماً. يختفي الأمل بين يديك، وتبدأ في التساؤل عن سبب وجودك في هذا العالم، وعن تلك الأشياء التي كانت يومًا تملأ قلبك بالطمأنينة، لكن الحقيقة التي لا مفر منها، هي أن الألم سيظل موجودًا، ولا شيء سيعيد لك ما فقدت.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وفي تلك اللحظات القاسية، لا يبقى لك سوى الذكريات التي تلاحقك، كما لو أنها تذكرّك بما كان، وكأنك تعيش في عالمين: واحد يعيش في الماضي، وآخر يواجه الحاضر الذي أصبح فارغًا من المعنى، ومع ذلك في وسط هذا الألم، نجد أن الفقد يعلمنا شيئًا عن أنفسنا. يعلمنا كيف نواجه الحياة بمفردنا، وكيف نجد قوة لا نعلم بوجودها إلا عندما نحتاج إليها. وقد يأتي اليوم الذي ندرك فيه أن الألم كان طريقًا نحو الشفاء، وأننا في النهاية سنكتشف كيف نبني أنفسنا من جديد، رغم كل ما فقدناه.

صيار حيزية \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٦- الرسالة الأخيرة

إلـــى "شـــخص" حـــينَ راهنـــت عليـــه لـــدفاترى، لـــم أكـــن أعلـــم أنـــه إحـــدى خيبـــاتى المؤجلة.

مانويـــت التخلـــى أبـــدًا ولكنـــك وحـــدك مـــن تخليت.

فـــي حَنايـــا عَقلـــي أتَـــذَكر دائمًـــا خـــذلاني وقـــت احتيـــاجي لـــكَ، كُنـــت أهـــرول إليـــكَ كَطفـــل تائِـــه وجـــد أبـــاه فَـــاطمئنَ، لكنـــك كنـــت تَـــرد لـــي هذا الشعور بخيبات مَذاقها كالعَلقم المُر.

كنـــتُ أحـــاول بأقصـــى جُهـــد رغـــم كُـــل مـــابي مِـــن ألـــم ورغـــم تَجاهُلـــك، أنْ أُقلِـــص المسافة بيننا.

كنـــت أريـــد أن اتمســـك للأبـــد بـــذاكَ الخَـــيط الـــذي يَربطنـــا؛ كـــي لانفتَـــرق، حَاولـــت كثيـــراً

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ألَا يسقُط كِدتُ أحاول أكثر وأكثر، ولكن بُترت يدي.

كان كل شيء مُدون في طيات ورق مر عليها أعوام، تنتظر منك باستحياء النظر اليها، يوجد مئات السطور تتلهف لاخبارك "انني برغم السوء مازلت انتظر" لكِن عينَيك لم تصل الا لأخر ورقة تُعلن" انسحابي "

والآن ماكنت أنوي التخلي أبدًا لكنك أول من فعلت.

إسراء قدري \ مصريه

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٧- الرسالة الأخيرة

إلـــى والـــدي الراحـــل... رســـالتي الأخيـــرة إليك

أبي...

لا أعلـــم إن كانـــت هـــذه الكلمـــات ستصـــلك، لكننـــي أكتبهـــا وكأنـــك تقرأنـــي مـــن حيـــث أنـــت، وكأنـــك مـــا زلـــت هنـــا، كمـــا اعتـــدت أن تكون دائماً... بقربي.

منـــذ أن رحلـــت، وأنـــا أعـــيش غربـــة لا تشـــبه شيئاً مما يقال عن الغربة...

غربة لا مكان لها، فقط تسكن قلبي.

غربـــة رجـــل واحـــد كـــان يعنـــي لـــي كـــل العـــالم، وغاب.

أبـــي، غيابـــك لـــم يكـــن مجـــرّد مـــوت، كـــان انطفاءً تاماً في داخلي...

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أطفأتَ برحيلك النور الذي كان يحميني من عتمة الدنيا،

وتركتني أواجه كل شيء وحدي، ضعيفة، متعبة، وغريبة حتى في بيتي، وفي جسدي.

لم أعد كما كنت...

تغيّر كل شيء بعدك. ابتسامتي صارت باهتة، وحديثي مليء بصمت طويل.

كنت أهرب إليك حين تضيق الدنيا، والآن تضيق... ولا مفر.

أشتاق لك كما تشتاق الأرض للمطر، وكما يشتاق الجسد لروحه.

أشتاق لصوتك، لحضورك، لنظرتك التي كانت تزرع في قلبي طمأنينة لا تُشترى.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أشـــتاق حتـــى لصـــمتك، لـــذلك الصـــمت الـــذي كان يُشعرني أنني لست وحدي.

أبي...

أحيانًـــا أضـــع رأســـي علـــى وســـادتي، وأبكـــي حتى يغلبني التعب،

لـــيس لأننـــي ضـــعيفة، بـــل لأن قـــوتي كانـــت أنت.

وكلمـــا تـــذكرت أنـــك لـــن تعـــود، أننـــي لـــن أســـمعك تنـــادیني مـــرة أخـــرى... ينهـــار شيء بداخلي لا يمكن ترميمه.

سامحني إن تأخرت في قول أحبك،

وسامحني إن لم أكن مثالية دائمًا...

كنـــت أتعلّـــم الحيـــاة، ولـــم أكـــن أتصـــور أنهـــا ستعلّمني فقدك أولًا.

فـــي رســـالتي هـــذه، لا أطلـــب ســـوى أن تصلك دعواتي...

أن يُنيـــر الله قبـــرك، ويجعلـــك مـــن أهـــل الجنة،

وأن يجمعنـــي بـــك حـــين تنتهـــي غربتـــي الكبرى... في الحياة.

أبـــي، كنـــت لـــي وطنًـــا، وحـــين رحلـــت... أصبحت أنا الغريبة.

نصيرة بولسنان \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٨- الرسالة الأخيرة

حبر القلم جف وحروف الكلمات باتت كالمظلة وقتها خفيف الزيارة في فصلها المعلوم تكون وباقي الأيام تختفي....

سطور ورقياتها تتشوق عطشا تكاد تذبل وتسقط....

الى نفسي أكتب والي قلبي أصوب ضوء الأنفاس الأخيرة للقلم التي يدونها وكالذكرى تبقي....

الى قلبي وحده لا أحد سواه الذي كان جبهة الأولى لكل التجارب بصدماتها وتعثراتها وعواصفها المتقلبة.....

والى نفسي سيفي الثاني وقفصي الذهبي الى ذاتي وكل ما تحمله من أثقال والألام وأوجاع.....

كـــل هـــذا مـــا هـــو إلا وعـــاء جـــوهري طيفيـــه عابر متسلل....

ســـيزول ويبتعـــد ومنـــه نحـــن نـــتعلم وبـــه نرتقي ونتطور....

رســـالتي الأخيـــر ختامهـــا الأمـــل والخيـــر فـــي كل شر والعوض....

يا نفسي لا تقنطي ويا قلب لا تتهور.....

فإنهـــا حقـــا معـــارك ولكنهـــا لا تســـتحق كلهـــا التضحية فلتهدأ وتتروض الغد أجمل...

نور الهدى عماني \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٩- الرسالة الأخيرة

على فكرة كم هي غريبة الأيام !!

ساعات بتسعدنا وساعات بتوجع قلبنا بلا رحمة ،يبقى صدى الكسرة، كسرة القلب لطول ما الله ياخذ أمانته، مكتوب في حياتنا نخسر ونفارق ناس، هما حياتنا وبدونهم الدنيا ولا شيء بنظرنا، ساعات الذكريات توجع، ولكن ما الجدوى من البكاء ؟؟

فهي لن تعيد لنا غائبا زال أثره من الدنيا، لا الفرحة من نصيبنا ولا الراحة من حضنا،

لما يغادرك حدا عزيز على قلبك راح تفهم معنى الكسرة وشدة وجعها، لما بتقعد بالليل وتشوف الصور، تبقى

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الـــدموع تحكـــي والكـــلام خـــلاص ،كيـــف ســـأقول لهـــا أن القلـــب يلهـــف لرؤيتـــك للمـــرة الأخيـــرة لكـــن للمنيـــة كلمتهـــا أخـــذتك دون علـــم منـــي فـــي وقـــت لا علـــم لـــه ،كنـــت بـــين ثنايـــا الشـــغل عالقـــة شـــديدة الملاحظـــة ونســـيت أن أزورك لضـــيق الوقـــت ،ولكـــن قطعـــت عهـــدا أن أرى وجهـــك لأقـــول أيـــن هـــي تلـــك المبتســـمة التـــي كانـــت تقـــابلني كـــل يـــوم لتضـــيف ليـــومي ســـعادة وأمـــلا لا يوصـــف رغـــم مـــرارة الحيـــاة، أمـــا الآن صـــرت بعيـــدة جـــدا ،والقلـــب تـــواق، لكـــن مـــا الجـــدوى مـــن الحصـــرة والنـــدم علـــى تلـــك اللحظـــة ،فمـــا فـــات مـــات ،هـــو قضـــاء وقـــدر، وكـــل شـــيء بيـــد الرحمـــان، يمكـــن كـــان القـــدر أرحـــم ،أرحـــم علـــي لأننـــي لا أحـــب لحظـــات

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الـوداع، فضـل عـدم إلتقائنـا لآخـر مـرة لكـي لا أرى حجـم معاناتـك ولشـدة الوجـع فـي القلـب وزيـادة حجمـه، صـحيح غـادرت الـديار وأخـذتك ديـار الرحمـان، فالرحمـة علـى قلبـك الحنـون، لكنـه مازلـت فـي كـل تفاصـيل يـومي لـم أنسـاك ولا لحظـة، فـي كـل ثانيـة تمـر واسـمك فـي مخيلتـي ،أيـن هي ملهمتي؟

لكـن لا توجـد بحثـت عنـك فـي كـل مكـان لـم ينفـك بـالي عـن السـؤال والبحـث وفـي الآخيـر أرجـع بقلـب مكسـور، فرحيلـك كـان بمثـل صـاعقة نزلـت عليـي، لليـوم لـم أتقبـل رحيلـك، رغـم الحقيقـة المـرة، كنـت فـي كـل مـرة أكـذب علـى قلبـي، هـي هنـا، هـي هنـا بجـواري، لكـن الواقـع المريـر لـه رأي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

آخـــر، حتـــى أحبابـــك وجيرانـــك هـــم هنـــا الجميع يوجد سواك، لما ؟؟

لمـــا القـــدر أحيانـــا قاســـي، لمـــا يـــذيقنا مـــرارة الفقـــد والوجـــع فـــي أغلـــى وأعـــز النـــاس، فـــي وقـــت نغفـــل فيهـــا علـــيهم، ونســـينا أن الوقـــت لايرحم والموت لا تستأذن

علـــى الأغلـــب يـــا أصـــدقائي حـــافظو علـــى مـــن تحبـــون فالحيـــاة هـــذه غريبـــة ســـتذيقك القسوة بنكهة خاصة، وتؤدبك بلا رحمة

لكـــل عزيـــز خصـــص وقتـــا للجميـــع ولا تنهـــال وراء مشـــغلات الحيـــاة فدقيقـــة مـــن وقتـــك خصيصـــا لهـــا أفضـــل مـــن نـــدم طـــوال العمـــر، فقضـــاء أوقـــات ســـعيدة معهـــم أفضـــل وإهـــداء وردة فـــي الحيـــاة وزيـــارة مـــريض أفضـــل مـــن وردة علـــى قبـــر والقلـــب ينشـــق

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لنصـــفين، فالـــذكريات لا تـــرحم، حـــافظو وراعـــو مشـــاعر بعـــض، فهـــذه مجـــرد دنيـــا فانيـــة، لاأنـــت ولانحـــن بـــاقون، فقـــط بســـمة تزرعهـــا فـــي قلـــوب محتاجـــة أفضـــل مـــن كـــل شـــيء، هـــي لحظـــات وأمـــور بســـيطة فـــي نظـــرك لكنهـــا غاليـــة وعزيـــزة فـــي نظرهم.....

لفقيـــدتي صـــحيح كســـرني الشـــوق وحطمنـــي لكننـــي دومـــا أمـــام قبـــرك ولـــم أنســـاك فـــالوجع لـــم يلتـــئم ولـــم يلتـــئم عليـــي الأيـــام ترحمنـــي أو تأخـــذني إلـــي جـــوارك عليـــي أرتـــاح يومـــا، فـــوجعي فـــي كـــل مـــرة يزيـــد ولا يـــزول، الشوق رفيقي ولامفر من أمامي ،

فـــل يرحمـــك الله ويـــذيقك مـــن نعـــيم جنـــان الخلد.

راعــو مشــاعر بعــض وكونــو ســندا لــبعض فالنـــدم لا ينفـــع يومـــا ولا البكـــاء يعيـــد راحلا.

أظن شعلة أملي إنطفئت.....

فخـــذها عبـــرة ،لحظـــات الفـــراق صـــعبة ولا دواء لها .

فتأدب مع الحياة .

ثيزيري \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٠- الرساله الأخيرة

يا نفسي هل تذكرين كم كنتِ تحلمين؟ كنتِ طفلة صغيرة تطمحين أن تكوني شيئًا عظيمًا. كنتِ تظنين أن الدنيا ستفتح أمامكِ أبوابها؛ لتُحققي كل ما تحلمين به. كنتِ تحلمين أن تُصبحين مهندسة، وأن تُبدعين، وتبني عالمًا أفضل.

كانت أحلامكِ كأحلام الأطفال، نقيّة، بعيدة عن التحديات التي قد تواجهينها.

لكن أين تلك الأحلام الآن؟

أين ضاع شغفكِ؟ أين إختفى كل ما كان يملأ قلبكِ بالفرحِ والطموح؟

ما الذي حدث للفتاة التي كانت تؤمن أن كل شيء ممكن؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١١- الرسالة الأخيرة

هل ضاع منكِ كل شيء لمجرد أن الحياة كانت قاسية.. الحرب سرقت منكِ أشياء لا تُقدر بثمنٍ، حتى نفسكِ حتى أحلامكِ، حتى ابتسامتكِ. أنتِ الآن في مكان آخر، مكان مظلم، مكان لا يُشبهكِ.. محاصرة بين الجدران التي تمنع عنكِ حتى ضوء الأمل، شعوركِ بالخذلان يعم قلبكِ، وكلما نظرتِ إلى الآخرين، الذين يحققون أحلامهم، تشعرين وكأنكِ لا تزالين مكانكِ. لماذا هم؟ ولماذا ليس أنتِ؟ لماذا كلما مددتِ يديكِ نحو هدفكِ شعرتِ أن حلمكِ يبتعد عنكِ أكثر؟ إنه الفقد، شعوركِ العميق أن ما كنتِ تسعين إليه أصبح بعيدًا جدًا. كنتِ تعتقدين أن هناك

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وقتًا لكل شيء، ولكن اليوم، تجدين نفسكِ تسيرين في طريقٍ مظلم دون أن تعرفي إلى أين تأخذكِ خطواتكِ التالية.

لم يعد لديكِ سوى الذكريات، والخيبات، والشعور العميق بالفراغ الذي يملأ قلبكِ.

في كل لحظة تقفين فيها أمام المرآة، تشعرين أنكِ غير قادرة على التعرف على نفسكِ. وكأنكِ أصبحتِ شخصًا آخر، لا يحمل أي حلم، ولا يتبع أي شغف.

كنتِ دائمًا تشعرين بأنكِ مستعدة لمواجهة العالم، ولكنكِ الآن محاصرة في مكانكِ، حبيسة بين جدرانٍ لا تعرفين كيف تخرجين منها. لقد أخذت حروب

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الحيـــاة منـــكِ الكثيـــر. لـــم تتـــرك لـــكِ شـــيئًا سوى الألم،

أنـــتِ الآن تقفـــين هنـــا، وســـط الألـــم الـــذي لا ينتهـــي، وســـط الخيبـــات التـــي تـــدفقت عليـــكِ كمـــا الأمـــواج التـــي لا تنقضـــي. كـــل حلـــم حلمـــتِ بـــه، كـــل شـــغف كنـــتِ تحلمـــين أن تحققيـــه، كـــل أمنيـــة كانـــت تـــداعب قلبـــكِ، تلاشـــت وذابـــت فـــي الزمـــان. شـــعرتِ أن لا مفـــر مـــن هـــذا الحـــزن، وأن الحيـــاة لا تمنحـــكِ ســـوى الألـــم. كنـــتِ صـــغيرة جـــدًا حـــين فقـــدتِ نفســـكِ. تشـــتتين بـــين الفقـــد والحرمـــان، وبـــين الحـــروب التـــي مزقـــت قلبـــكِ. كـــل لحظـــة كنـــتِ تحـــاولين فيهـــا أن تلتقطـــي نفســـكِ، كـــان الـــزمن يعـــاود ضـــربكِ مـــرة أخـــرى. كنـــتِ ضـــائعة، ولا تجـــدين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

السند الذي كنتِ بحاجة إليه. ثم، كبرتِ قليلًا كأنكِ شعرتِ أن الحياة لا تزال تحمل لكِ الكثير من الخيبات. حلمكِ الضائع، شغفكِ المفقود، وكل تلك الآمال التي كانت تنبض في قلبكِ بدأت تتساقط واحدة تلو الأخرى، حتى أصبح القلب ثقيلًا، مليئًا بالألم.

أنتِ تعيشين في وحدةٍ قاسية، تشعرين أنكِ محاصرة في قفصٍ من الحزن والحرمان. قلبك مكسور، لكنكِ لا تزالين تحاولين البقاء رغم كل شيء. فقدتِ الكثير، فقدتِ شغفك، فقدتِ نفسكِ، وكل ما تبقى لكِ هو بقايا أحلام كانت في يومٍ ما نابضة بالحياة. لكن، في وسط هذا الظلام، في هذه اللحظات التي تشعرين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فيهـــا بأنـــكِ لا تملكـــين شـــيئا ، تـــذكري أن الله معـــكِ. فـــي لحظـــات ضـــعفكِ، لا تنســـي أن الله لا يتـــرك عبـــاده فـــي محنـــتهم، وأنـــه يعلـــم مـــا في قلبكِ.

كـــل مـــا مـــررتِ بـــه مـــن فقـــد، مـــن ألـــم، مـــن حرمـــــان، هـــــو اختبـــــار لصـــــبركِ، ودرب لنمـــوكِ الروحـــي. الله لا يظلمـــكِ، وهـــو أعلـــم بمـــا فـــي قلبـــكِ. ظننـــتِ أن الحلـــم الـــذي كنـــتِ تمســـكين بـــه ســـيظل دائمـــا بعيـــدا. ولكـــن، إذا كـــان هنـــاك شـــيء يجـــب أن تعرفيـــه، فهـــو أن الألـــم الـــذي تشـــعرين بـــه الآن لـــيس النهايـــة. قـــد يكـــون الطريـــق صـــعبا، وقـــد تكـــونين فـــي أســـوأ لحظاتـــكِ، لكـــن هـــذا لا يعنـــي أن الحيـــاة قـــد تخلـــت عنـــكِ. ســـوف تجـــدين طريقـــكِ مـــرة أخـــرى، وســـوف

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تجدين أملًا رغم كل هذا الظلام. الحياة ليست دائما كما نريدها، لكنكِ ستحققين شيئا عظيما، حتى وإن كان الأمر سيأخذ منكِ وقتا أطول. إيمانكِ بالله وبقدرتكِ على الصبر والتحدي هو الذي سيحملكِ في النهاية إلى النور.

ربما لا تستطيعين رؤية ذلك الآن، ولكن في أعماقكِ، هناك شعاع ضوء ينتظركِ. لا تدعي الخيبات تكسر قلبكِ، لأن ما لم تراه عيناكِ الآن، هو الأمل الذي سيجعلكِ أقوى مما كنتِ عليه يوما.

لا تندمي على أحلامكِ الضائعة، بل اجعليها وقودًا لرحلتكِ القادمة، رغم كل الظلام الذي يحيط بكِ. لأن الحياة، رغم قسوتها، تظل مليئة بالفرص التي لم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تَحِـن وقتهـا بعـد. فحتّـى فـي أسـوأ لحظاتـكِ، لا تتركـي الله، فإنـه دائمـا معـكِ، وهـو أعلـم بما في قلبكِ.

لقـد أخـذت منـكِ الحيـاة الكثيـر، ولكنـكِ سـتجدين فـي يـومٍ مـا أن كـل مـا مـررتِ بـه هـو جـزء مـن طريقـكِ نحـو شـيء أعظـم. فقـط لا تفرطـي فـي الأمـل، وامضـي قـدما. لـن تنتهـي القصـة هُنـا، فكـل نهايـة هـي بداية جديدة.

ساندي الحسين \ سوريا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٢- الرسالة الأخيرة

اشتاقُ لعينيكَ المبهمة تلك التي

لا اكتفـــي منهـــا، لا بالصـــور، ولا بعشـــرة تأملات.

أركـــضُ مـــع همهمـــاتِ شـــفاهك إلـــى مكـــان روحنـــا المقـــدس، لأطـــوي كـــل المســـافات التي بيننا.

لا يهـــم مقـــدار الحـــزن الـــذي اتعـــرض لـــه، أو شظايا بعض حروفك المتطايرة.

فالحـــب لا يعـــرف أن للشـــفاه صـــياغة مختلفة، عندما تضمد البسمة بأمل دائم.

أعـــرف اســـمك عـــن بعـــد، مثلمـــا يعـــرف الـــورد قـــرب خـــديك عـــن كثـــب، ترعبنـــي فكـــرة أن أكـــون شـــجرة فـــي هـــذا العمـــر القصـــير، والفـــراغ الطويـــل، مـــع أن واقعـــي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

جعلني أقف على قدم واحدة، وساق واحدة، دون أن يسير معي، فقط يدفعني إلى اللامجهول، وعليّ أنا أن اكتشف ذلك بيد نصف مفتوحة.

صورك عالقة في ذهني، كعينا هذا الوطن المدمى على جبينه.

احاول ان اواسي نفسي، واجفف بعض الكلمات كيلا يذوب قلبي، مع حبال الوقت، واترك خمرة الاحاسيس، وملأ العيون إلى حين عودتك إلى يدي. في كل مرة، وفي كل يوم، اجد أن حاجتي التي ارفضها ترقص، وتستريح على رصيف الأشجان.

معك هواجسي ميتة، حية، مختلفة كلياً، وإلى أبد الأبدين، بعضها يطارد

اللحظـــات، والامنيـــات، والـــبعض الآخـــر،
يكســـر كـــل السلاســـل فـــي ســـبيل قبلـــة حســـنة،
ووعد حقيقي.
لـــك منـــي كـــل الـــود، الحـــب، الـــورد، وعناقًـــا
يذرف كل القصائد المختبئة من قوته،
فسلامًا رقيقاً الآن....

ملاذ المظلوم \ سوريا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٣- الرسالة الأخيرة

اليك يامن أخد مني الروح وترك الجسد، أحببتك حبا لايمكن لأحد بعدك، وجعلت قلبي ينبض لك لا لغيرك، وإني والله سأبقى على قيد حبك، ولو كلفني عمرا بأكمله.

لاتلوموني في حبه، وأنا التي عشقت كل مافيه، عيونه، وضحكته، عشقت اسمي على لسانه، عشقت كل تفاصيله،

إنه مرض، لن أشفى منه.

حدثوني عن شعور الحب، وأحدثكم عن من ملك قلبي، لست بصادقة في كل شيء، لكن في حبك أصدق،

لست بأنانية، ولا بخيلة لكني في حبك أنانية وأبخل، أغار عليك حتى من نسيم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الهـــواء، التـــي تـــداعب وجنتيـــك، والشـــمس التـــي تأخـــد مكانـــة فـــي عينيـــك، فتصـــب علـــى اللـــون جمـــالا قـــاتلا، فتغـــرم بـــك مـــن تنظـــر اليك.

حقا إنه مرض،

وأنت كنت ومازلت علتي

كيـــف، كيـــف لـــك أن تحبنـــي كيـــف مـــا تشـــاء، وتتركنـــي كيـــف مـــا تشـــاء، ألأن قلبـــي لـــم يعـــد ملكـــي، وأنـــك اســـتحوذت عليـــه بالكامـــل، رد لـــي قلبـــي وارحـــل، فمـــا عـــدت أقـــدر علـــى الأحزان، والآلام،

تركـــت بـــداخلي الكثيـــر مـــن الكـــلام، والآهات، والحسرات،

بربـــك قـــل لـــي، أهكـــذا يفعـــل الحبيـــب بمـــن أحبه، أم أنك ادعيت الحب فقط؟

تأكـــد أنـــك ستشـــرب مـــن نفـــس الوعـــاء،
ســـتتذوق مـــرارة الحـــب، ســـتجدني فـــي
عثراتـــك، وأحزانـــك، ســـتجدني فـــي ســـقوطك
وخسارتك المتكررة،
ستجدني في طيات دموعك،
سأكون علتك التي لاتشفى،
ليس لأني قاسية، لأني أحببتك بصدق.

حمودة دنيا \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٤- الرسالة الأخيرة

كل شيء في هذا الكون يبدأ وينتهي ...

لا يوجد شيء مستمر، لحظات تمر لا نشعر بها ولحظات أخرى تأسرنا بقيودها حتى تنتهي ....

رسالتي موجهة إلى تلك الفتاة التي لم أراها ...إلى الفتاة التي لطالما تمنيتها بجانبي ...لم أشعر بأهميتها إلا عندما كبرت واشتدت حولي المصائب ..

كنت أقول في السابق لا أرغب بوجودها في حياتي ..

أما الآن فأنا بأمس الحاجة لها، أوجه كلماتي التي لم يسمع بها أحد من قبل إلى أختي التي لم يقدر لي رؤيتها، هل تسمعينني؟؟ ...

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ماذا لو كنت بجانبي؟؟...

مـــاذا لـــو كبرنـــا معـــا ودخلنـــا عـــالم الأحـــلام معا ؟؟..

لو أنك موجودة كيف سيكون شكلك ؟

أسنشبه بعضنا ؟ ..

أم أنك قد تكونين أجمل مني؟؟

كـــم أفتقـــدك.. يـــا أروع لحظـــة تمنيتهـــا ولـــم تأت ..

يـــا أجمـــل بســـمة أحببـــت أن أشـــاركها سعادتي ..

يـــا دمعـــة تســـيل لتخفـــف عنـــي أحزانـــي .. يـــا أختي ..

كم أرغب بوجودك إلى جانبي ...

أكتـــب هـــذه الكلمـــات وعينـــاي تفيضـــان دمعـــا صامتا .

وقلبـــي يتـــع مـــن الـــداخل ...كلمـــات صـــادقة أرســـلها لـــك يـــا الله ... لـــم حرمتنـــي نعمـــة الأخت ؟؟

أطلب منك تعويضي بالأفضل يارب ...

والحمد لله على كل حال.

مايا احمد الصالح \ سوريا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٥- الرسالة الأخيرة

أنوي الكِتابة إلى كُلِّ من مَرِّ في حياتي إلى كُلِّ من خَاطبهُ لِسَاني وشَاركَني أيَّامي وابتَسَمَ لهُ ثَغري، أهلاً أو قريبًا أَو صديقًا.

لي كلِماتٌ تُحجَزُ في قَفصِ الكِتمان داخليّ، لا يُغرّدُ على مسامِعِكُم.

لي عِباراتٌ أخَذتْ مِنّي جُهدًا حتَّى صَفّفتُها لكي تَليقَ بِكُم.

هُنا ما خَطّهُ قَلَمي بِحُبّ واحتِرامٍ، إنّ في الكلِماتِ سِحرٌ آخر وَحُبٌ خَفِيّ في سنَّايَ القلب.

الحياةُ شكلَتني في صِعَابِها وَمُرّها وأسكَنتني القاع مرَّاتٍ عِدّة كما غيري، هذه الصِّعاب جَعَلتْ منّي خَيرَ الابنةِ،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وحَنـــانِ الأخـــتِ وفـــاءِ الصّـــديقَةِ، ولُطـــف المُعاملةِ وحُسن الخُلُق.

وعلـــى الـــرّغمِ مِـــن حُســـنِ الصّـــفاتِ، فَـــلا بُـــدّ مِـــن أوقـــاتٍ تُضَـــاقُ فِيهـــا الحيـــاةُ علـــى أَنفُسِـــنا بِنفـــورٍ وضَـــجَرٍ يَعكِـــسُ علـــى مَحَبّتِنـــا لمـــن حَولِنا.

لِنرْمـــي بِكلِمـــاتٍ لهـــا وقعهـــا الســـيء علـــيهم، على غيرِ درايةٍ مِنَّا.

لا نلتفتُ لهم عندَ الحاجةِ ونهتَمُّ لِذواتِنا

لا نُطبطبُ على الجِرّاحِ، ولا نُداوي.

لِذا؛ التَمَسوا لنا العُذرُ، إنّ خيَّبنا.

واقتبســـوا مِـــن صِـــدقِ عَينينـــا ولمَعانِهـــا حُبّـــاً لكُم

التَمسوا لنا العُذرُ في أيّامنا العَتِمة

التِي تُضَاقْ ثُمَّ تُفرجُ.

وَجَمـــال وُجـــودِكُم وأثَـــره يَكمُـــنُ فـــي الضّـــيقِ وَالفرَجِ.

نَحنُ لن نكن إِلّا بِكُم

والجميع يَمضي بِخيرِ الجميع

تَقبلونا كما نَحن لنتقبلكم كما أَنتُم.

نسرين خوجة \ سوريا

١٦- الرسالة الأخيرة

ليه عذبتني في فراقك يأ غالي كل يوم بيعدي من دونك بحس ان روحي مش معايا. بحس اكني جسد بلا روح انا تايهه في بحور الغم بدونك و تايهه في ظلام الليل بدونك لا احد يسمعني ولا يراني و أنا في الليل بين اربع جدران ابكي بدون علم أحد

ربي يرحمك يا خالي انت كانت اخويا و ابويا مش خالي و بس!.

أية صلاح \ مصريه

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٧- الرسالة الأخيرة

أكتب رسالتي هذه لِ قمري !

قمـــري العزيـــز او كمـــا أســـميتُكَ صـــاحب الظـــل الطويـــل، طمـــئن قلبـــي هـــل أنـــت الآن ســـعيد ومرتـــاح؟ هـــل هـــذا مـــا كنـــت تخطـــت لـــه؟ خطتـــك هـــي جعلـــي مكســـورة، مذلولـــة، مُهانـــة مـــن قِبـــل الحـــب، قليلـــة الحيلـــة، مشتتة، ضعيفة؟

مُتعبـــةً جســـدياً ونفســـياً؟ أم خطتـــك جعلـــي عـــدوة للحـــب والحنـــين والرفـــق واللـــين؟ عـــدوة لنفســـي ومـــنْ حـــولي بقســـوتي التـــي تمثل هشاشتي ؟

لا أدري كـــل الاحتمـــالات واردة وإنهـــا غزيـــرة ويصـــعب علـــى لســـاني تعـــدادها مـــن كَمِها الهائل.

انتظـــر عودتـــكَ وتفســـيرك لـــي ....عـــدْ لـــي.

فأنـــت أنـــا ..وكيـــف لأنـــا أن يكـــون أنـــا وأنـــت لستَ هُنا ؟؟!

أسماء شتيوي \ سوريا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٨- الرسالة الأخيرة

إلى نفسي التي هجرتها طويلًا

مر وقت طويل يا صغيرتي، ولم أجلس معك كما كنت أفعل، لم أطمئن على قلبك، لم أمسح دموعك، ولا احتضنت خوفك، ولا حتى سألتك كيف حالك حقًا؟

أنا آسفة... آسفة لأنني تركتك تمشين وحدك وسط كل هذه العتمات، تحاربين، وتقاومين، وتتظاهرين بالقوة وأنتِ تتعبين

أنا اليوم أعود... أعود إليكِ بقلبي المفتوح، بيدي الدافئة، وبحضن لا يشبه أي حضن، أعود لأقول لك

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أنـــا فخـــورة بـــكِ... فخـــورة بكـــل شـــيء مـــررتِ بـــه، فخـــورة أنـــكِ صـــمدتِ، رغـــم كـــل ما كان يكسر قلبك بصمت

ســـأكون معـــك مـــن الآن، لـــن أتركـــك تُحـــاربين وحـــدك بعـــد اليـــوم، ســـأربّت علـــى قلبـــك حـــين يخـــاف، سأســـمعك حـــين تحتارين، وسأحبك مهما كنتِ

لا بـــأس إن ســـقطتِ، ولا بـــأس إن بكيـــتِ، ولا بـــأس بكـــل مـــا شـــعرتِ بـــه... أنـــتِ تستحقين الرحمة، والحنان، والطمأنينة

وأنـــا... ســـأكون بيتـــكِ، حتـــى لـــو تخلـــى الجميع عنكِ ف أنا لن أتخلى عنكِ

منكِ وإليكِ...

أنا

مطر ديسمبر \ العراق

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

١٩- الرسالة الأخيرة

مرثيـــة إلـــى جـــدتي (حـــواء الطيـــرة) ...

تلك التي غابت والكون كله تبعها

كنـــتُ قـــد دخلـــتُ بابـــكِ، لا أدري أننـــي أعبـــر عتبة الوداع،

ولا أعلـــم أن اللحظـــة التـــي حملـــتُ فيهـــا بيدي الماء لرشّ كفّكِ البارد،

هـــي ذاتهـــا اللحظـــة التـــي رشّـــت فيهـــا الحيـــاةُ على قلبي ملح الفقد...

لـــم أكـــن أعلـــم أن الله، فـــي رحمتـــه، قـــد كتـــب لكِ موعدًا في عليائه،

موعـــدًا لـــم تخبرينـــا عنـــه... ولـــم نكـــن مستعدّين له.

جئتُـــكِ كمـــا اعتـــدت، فـــي شـــهر رمضـــان المبارك،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أحمـــل لـــكِ دعـــائي... وشـــيئًا مـــن الحلـــوى التي تحبينـها،

وأحمـــل قلبـــي الصـــغير، الـــذي كـــان يظـــن أن بوجودكِ،

كـــل الأشـــياء بخيـــر... وكـــل المخـــاوف تُمحى بقبلة على جبينكِ.

لم أكن أعلم... أن زيارتي هذه،

ســـتكون الســـطر الأخيـــر مـــن فصـــلكِ فـــي كتاب الدنيا،

ولا أن عينـــيّ، اللتـــين لطالمـــا نظرتـــا إليـــكِ بحب،

ستكونان آخر من يشهد على رحيلكِ.

كنتِ هناك...

ممددة كمن أنهكه الحنين إلى السماء،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وجهـــكِ هـــادئٌ كأنـــكِ نائمـــة بعـــد عنـــاء طويل،

لكنكِ كنتِ تغادرين...

لحظةً بعد لحظة... أنفاسكِ تتناقص،

وعينيّ تفيض...

وكـــأن الله أرادنـــي شـــاهدة علـــى مشـــهدٍ لا يُنسى،

شاهدًا لا يُكذّب.

غادرتِنا دون وداع،

وكلّنا كنّا ننتظر منكِ تلك النظرة الأخيرة،

كلمة وداع تترك فينا شيئًا منكِ...

لكـــنّ المـــوت، يـــا جـــدتي، لا ينتظـــر الحروف،

ولا يمنحنـــا الوقـــت الكـــافي لنقـــول "ابقَـــي قليلًا".

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فراقكِ لا يشبه شيئًا...

لا يشـــبه مـــوت الغربـــاء، ولا الغيـــاب المؤقت،

هو شقٌّ عميق في نسيج الحياة،

كأن شيئًا من توازن الكون قد اختلّ...

كأن ركنًا من أركان الرحمة قد سقط.

البيت بعدكِ غريب...

الوسائد باردة،

ورائحـــة المســـك التـــي كنـــتِ تضـــعينها بعـــد الوضوء،

رحلـــت معـــكِ، أو كأنهـــا خجلـــت مـــن أن تبقـــى دونكِ.

أبحث عنكِ في كل شيء...

فـــي ضـــوء الصـــباح، فـــي خيـــوط الشـــمس المتسللة من النافذة،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فـــي صـــدى صـــوتكِ حـــين كنـــتِ تهمســـين بدعائك،

وفـــي عبـــق يـــديكِ حـــين تمســـحين علـــى رأسي وتقولين:

"الله لا يوريكِ مكروه".

مكروه؟

يا جدتي، أعظم المكاره هو رحيلكِ،

وهـــا أنـــا أعيشُـــه كـــل يـــوم، كـــل لحظـــة، كلمـــا اشتقتُ لطمأنينتكِ،

كلمـــا ضـــاقت الـــدنيا، وأردتُ حضـــنكِ الـــذي كان أوسع من الأرض.

ما زلتُ – رغم يقيني – أنتظر عودتك،

أسمع خطواتكِ خلفي أحيانًا...

أرى طيفكِ يمرّ من المطبخ إلى غرفتكِ،

وأُقنــع نفســي: "ربمــا كانــت غفــوة طويلــة، وستصحو الآن."

لكن لا أحد يعود من الموت...

وأنا أعلم.

لكـــن القلـــب – يـــا جـــدتي – لا يفهـــم المنطق،

ولا يرضى بالغياب،

ولا يزال صغيرًا... تمامًا كما ربّيتِه.

يا من كنتِ جنتي على الأرض...

سلامٌ عليكِ حين رحلتِ،

وسلامٌ عليكِ حين كنتِ نورًا في ظلامي،

وسلامٌ على كل لحظة جمعتني بكِ...

فقد كانت حياةً كاملة.

نامي قريرة العين يا طاهرة،

فالدنيا من بعدكِ لا تُطاق،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

والألم مقيم...

لكنه، برحمة الله، محاط بدعاءٍ لا ينقطع لكِ،

وبحبٍّ، لم ولن يخبو أبدًا

اللهم يا واسع الرحمة، ويا من وسعتْ رحمته كل شيء،

اجعل جدتي من الذين ناديتهم يوم الرحيل:

"يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربكِ راضية مرضية."

اللهم اجعل قبرها روضةً من رياض الجنة،

لا حفرةً من حفر النار...

اللهم نوّر ظلمته، ولطّف وحشته، وبدّد وحدته،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

واجعـــل ملائكـــة الرحمـــة تأنســـها، وتحـــيط بها كما كانت تُحيط بنا بالحنان.

اللهم إن كانت محسنةً فزد في إحسانها،

وإن كانـــت غيـــر ذلـــك فتجـــاوز عنهـــا برحمتك التي لا حدود لها.

اللهم اجعل القرآن نورًا في قبرها،

والدعاء لها سلوانًا لنا، ورحمةً لها.

اللهم اجعلها ممن يُقال لهم:

"كلـــوا واشـــربوا هنيئًـــا بمـــا أســـلفتم فـــي الأيام الخالية."

واجعلها في الفردوس الأعلى،

مـــع الأنبيـــاء والصـــديقين، والشـــهداء والصالحين،

وحَسُنَ أولئك رفيقًا.

اللهـــم اربـــط علـــى قلوبنـــا، وامنحنـــا الصـــبر الجميل،

ولا تحرمنـــــا أجرهـــــا، ولا تفتنّـــــا بعـــــدها، واغفر لنا ولها.

آمين يا رب العالمين

خديجة مفتاح \ ليبيا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٠- الرسالة الأخيرة

عزيزي القريب من قلبي والبعيد عن ناظري.

أكتب لك هذه الرسالة وأنا أشعر بفيض من المشاعر التي لطالما كتمتها في قلبي، هناك الكثير من الكلمات التي لم أستطع أن أقولها، وأعتقد أن الوقت قد حان لأعبر عن كل ما يجول في خاطري.

أريد أن أبدأ بالإعتذار، أعتذر عن كل لحظة لم أستطع فيها أن أكون صريحةً معك، أعتذر عن كل مرة شعرتَ فيها بأنك لم تكن كافياً، أو أنني لم أظهر لك مدى أهميتك في حياتي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كنت دائمًا هناك، تدعمني وتساندني، لكنني لم أكن أستطيع أن أظهر لك مدى إمتناني لذلك.

أنت الشخص الذي كان لي بمثابة النور في أوقات الظلام، وكنت دائمًا تذكرني بأن هناك أملًا في كل شيء.

أريدك أن تعرف أنني أقدرك أكثر مما يمكن أن تتخيل، كل لحظة قضيناها معًا، وكل ضحكة، وكل دمعة، كانت لها قيمة كبيرة في حياتي.

أحيانًا، أجد نفسي أفكر في كل الأشياء التي كنت أود أن أقولها لك، لكنني كنت خائفةً من ردود الفعل، أو من أن أكون ضعيفةً، كنت أريد أن أكون قويةً، لكنني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أدركتُ الآن أن القوة تكمن في القدرة على التعبير عن المشاعر.

أحبك بعمق، وأريدك أن تعرف أنني هنا دائمًا من أجلك، إذا كان هناك شيء يمكنني فعله لجعلك تشعر بالسعادة سأفعله، أريد أن أكون الشخص الذي يمكنك الإعتماد عليه، الشخص الذي يمكنك أن تفتح له قلبك دون خوف.

أخيرًا، أريد أن أقول لك إنني أفتقدك، أفتقد الأوقات التي كنا نقضيها معًا، وأفتقد الحديث معك عن كل شيء وأي شيء.

أتمنى دائما أن نتمكن من إستعادة تلك اللحظات، وأن نكون قادرين على بناء

ذكريـــات جديـــدة معًـــا، لكنـــي أعلـــم أن لا أمـــل في ذلك، وها أنا ذا أُقرُ بهذا.

أحبـــك، هـــي الكلمـــة التـــي وددت دائمـــا قولهـــا لـــك فـــي اللحظـــات المناســـبة، لكـــن هـــا أنـــا ذا أقولها بعد فوات الأوان.

أتمنـــى لـــك كـــل الســـعادة فـــي هـــذا العـــالم، أيهـــا القريب من قلبي والبعيد عن ناظري.

هبة عيساوي \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢١- الرسالة الأخيرة

كيف أبدأ؟

أأعاتبك أم أكافئك؟

لســـــت أدري، لكنـــــي أدرك أن العتـــــاب مـــــا عاد يجدي،

فلو كان هناك وقت له، لما ترددت...

أما الآن، فلا تستحق حتى العتاب.

بل تستحق شيئًا آخر... الشكر.

نعم، الشكر،

فأنا من سمح لك بالعبور إلى عالمي،

وأنا وحدي من يتحمل ثمن هذه الحماقة.

لا ألوم من يدخل حياتنا ويؤلمنا،

فالـــذنب ذنبنـــا حـــين نفـــتح الأبـــواب فـــي لحظات ضعف،

وأنت... جئت في عزّ انكساري،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لا لتُصلح شيئاً، بل لتزرع في قلبي ما تبقّى من حقدك.

حتى حين حاولت، كذباً، أن تداوي جراحي،

فشلت في نسياني لألمي،

لأنك لم تملك سوى الأذى.

صدقني، لم أرَ فيك الرجولة يوماً،

كنت وجعاً، لا دواء.

وكلما أبوح لك بمواجعي،

كنت تزيدها... لا لتُشفى، بل لتتعمق.

في زمنٍ مضى،

ظننت أنني استغليتك،

لكن الحقيقة أنك كنت خبيثاً وكاذباً،

لا فرق عندك بين من يثق بك ومن يطعن.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كنت أحقر من مرّ في حياتي،

وســـأترك للـــزمن أن يعلّـــق علـــى صـــدرك

وسام الحقارة...

عن جدارة.

أنا لا ألومك،

لأنك ببساطة لا تستحق حتى اللوم.

سأكافئك، بابتسامة لا تحمل حباً،

بل برود يُطفئ كل ما اشتعل في داخلي.

لتعلم... أنك لم تكن بداية،

ولن تكون نهاية،

كنت مجرد "فاصلة"...

في كتابي، لا يهم وجودها،

أمرّ عليها،

كأنها... لم تكن.

رقية دويدة \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٢- الرسالة الأخيرة

في غياب الوداع

جدي، يا من كنتَ لي وطنًا حين ضاق العالم، وسندًا حين مالت الأيام...

كنتُ بقربك دومًا، أشاركك الصمت والكلام، الدفء والحكايات...

لكن في لحظتك الأخيرة، خذلتني الأقدار، وسُرقت منّي الفرصة لأقول: "لا ترحل".

لم أكن هناك حين غفوتَ للأبد، لم أُمسك يدك، لم أقبّل جبينك،

لم أضع قلبي على صدرك ليطمئن أنك لن ترحل بعيدًا...

وظلّت تلك اللحظة، التي لم أعشها، تنام على صدري كوجعٍ لا يزول،

كلمـــا مـــرّت صـــورك أمـــام عينـــي، شـــعرت بأنني مدين لك بوداع يليق بعُمق حبّي،

مـــدين لـــك بدمعـــة لـــم ترَهـــا، وبحكايـــة وداع لم تُكتب...

جـــدي، غيابـــك ثقيـــل، وغيـــابي عـــن وداعـــك أثقل،

لكنّي أؤمن أن الأرواح الطيبة لا تموت،

وأنـــــك تســـــمعني الآن، وتســـــامحني،

وتهمـــس لـــي مـــن الســـماء: "كنـــت تعلـــم كـــم أحبك، وذلك يكفي.

مسلي اميمة \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٣- الرسالة الأخيرة

إفترقنا بخطواتٍ صامتة لم نعرف طريقَ العودةِ بعدهَا ...كان ذلك الوداعَ الأخيرَ بيننَا مشينا دون أن نستدير ولو مرة.. كان كل واحدٍ فينا يشعرُ بألمِ سكينٍ قد غُرِسَ في ظهره ...

دموعٌ إنهالتْ وسطَ حزنٍ ، وعقاربُ الساعةِ توقفت في تلكَ اللحظه ، إفترقنا ليلةَ السبت ولم ياتي نهار الأحد إلى هذا اليوم.

إفترقنا وبقيت أرواحنا تلتقي في أماكنَ كنُا فيها نضحكُ بحبٍ.

نسمعُ أصواتنَا فجأة في أعماقِ قلُوبنَا، فيُذكِرُ كلانا الآخر أنهُ مزالَ موجودٌ في الأعماق ، في كل لحظةٍ من الزمن نسمعُ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أحاديثنـــا القديمـــة وكأننـــا لـــم نمـــضِ ولـــم نفتـــرقْ، مازالـــتْ أرواحنـــا تلتقـــي فـــي الســـماء وفـــي أمـــاكن جمعتنـــا، مازالنـــا نحضـــنُ بعضـــنَا بحنـــان، بـــدموعٍ تُخبرُنـــا أن الحُـــب لـــم يمُـــتْ ، مـــزالَ الشـــوقُ يُســـهِرنَا وإن زَاد يُـــذهبُ النـــوم مـــن أعيننـــا، مزلنـــا نسمعُ نداء إسمينا فنستديرُ بلهفةٍ .

إفترقنـــا وإفترقـــتِ الأجســـاد، لكـــن أرواحنـــا لـــم تعـــرف الهَجـــرَ يومًـــا ، بقيـــتْ تلتقـــي وبقـــى فينـــا الحـــب و المشـــاعر الحقيقيـــة ،مازلنـــا نلتقي في كل نبضةٍ عشقٍ لاتموت .

أصـــحيحٌ الأحبـــة يُصـــبحونَ غُرَبـــاءَ فـــي يـــومٍ مِـــن الأيـــام ،هـــلْ صـــحيحٌ ينـــذثرُ الحُـــبُ الـــذِي بَينَنَـــا ، أيَختفِـــي مـــعَ الهـــواء ، كيـــفَ ننْسَـــى الـــذِي جَمعنَـــا فـــي ثانيـــةٍ؟ وكيـــف ننْسَـــى إذ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ذُكِـرت أسـمائنَا علـى شـفاهنا صُـدفةً ، كيـف ينسَـى المحـبُ مُحِبـه، كيـف ينـامُ وطيفـهُ يَحضـنهُ ، هاقَـدْ أصـبَحنا غُربـاءَ نمـرُ ولايعـرفُ كلانَـا الآخـر ، والظـلُ يأخـذُ صـورةً تعكِسُـنا فَنتعَـانق ، رَحلنَـا وبقِـيَ الشـوقُ فِينـا ، رحَلنـا ولـمْ نعـرِفِ طريـقَ العودَةِ بعدها .

مـنْ نُحـبهم ويُحِبونَنـا بشُـدّه يختـارُهم البعـدُ بِدقـة . عـدنا غُربـاءَ ولكـنْ هـذا هـو الطريـقُ الصـحيح لاأنـتَ تُشـبِهني ولاأنـا أشْـبِهُكَ ، قَلبِـي وقَلبُـكَ لا يَنطبِقـان ، وحَنـانِي وقسْـوتُكَ لا يلْتقِيـانْ ، أنـتَ وأنَـا خَطـانِ لا يعْرِفـانِ نُقطـةَ الرُجـوع ،مَشـيتُ فِـي طَريقِـي وترَكتُكَ لمَن يُشبهُونكَ

نور الهدى دراجي \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٤- الرسالة الأخيرة

إلـــى ذاك المجهـــول القـــابع فـــي زوايـــا الذاكرة..

إلى من احتمل ما لا يُحتمل

إلـــى مـــن ســـار فـــي دروبٍ موحشـــة دون دليل

إلى من عاش كثيرًا بصمت...

أكتـــب لـــك هـــذه الكلمـــات، لا لأعاتبـــك، بـــل لأعتذر.

أعتـــذر لـــك عـــن كـــل الأوقـــات التـــي خـــذلتك فيها الحياة،

عـــن كـــل مـــرة اضـــطررت أن تبتســـم بينمـــا داخلك ينهار.

عـــن كـــل ليلـــة كنـــت فيهـــا وحـــدك، تغالـــب وجعًا لا يُحكى

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وعـــن كـــل صـــباح قمـــت فيـــه مـــن فراشـــك

رغم التعب، فقط لأنك لم تملك خيارًا.

أعتذر إن لم تجد من يحتويك

إن لم تجد صوتًا يهمس:

"أنا هنا"

وإن خذلك كل ما كنت تؤمن به.

كنتَ تستحق أكثر...

أكثر من الصبر

أكثر من الصمت

أكثر من تلك الوحدة التي تقاسيتها

لكن العالم لم يمنحك ما تستحق.

اليوم ....

وأنا أكتب إليك، لا أعرف اسمك

لكنني أعرف شعورك

أعرف وجعك

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وأعـــرف أنـــك قاومـــت أكثـــر ممـــا ينبغـــي لإنسان أن يقاوم.

أنت قوي

أنت جميل

وأنت لم تفشل... بل صمدت.

فمن قلبي أقول لك:

ســـامح نفســـك، اغفـــر لهـــا، ولا تقـــسُ عليهـــا بعد اليوم.

لا لأنك لم تخطئ، بل لأنك حاولت...

وحسبنا من الحياة أننا نحاول.

ابدأ من جديد، ولو ألف مرة.

كن رفيقًا لنفسك

كن سلامًا لروحك

واكتـــب حكايتـــك كمـــا تشـــاء، لا كمـــا فُرضـــت عليك.

إني أراك...

حتى وإن لم أعرفك

وأحبك، بقدر ما تمنيتَ أن يحبك أحد.

سعاد بودراوي \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٥- الرسالة الأخيرة

إلى أبي الغالي الذي لم اعرفه كفاية ولكنني أحببته كثيرا ..

أبي العزيز رحلت عني وأنا في الثالثة من عمري لا أفهم معني الغياب ولا أعرف معني أن أفقدك إلي الأبد ، كبرت من دونك ولم يكن لي نصيب في أن أتذكر صوتك ولا ملامح وجهك ولا حتي ذكرى تجمعني بك ،ولكن رغم كل شيء ، تمنيت لو كنت معي في أول يوم دخلت فيه إلي المدرسة، تمنيت أن أراك تفتخر بي عندما أنجح في دراستي، وعند تخرجي، كنت أتخيلك في الصفوف الخلفية تصفق لي وتبتسم لي ،ولكن لم تكن هناك ، لتقول "أنا فخور بك يابنتي"

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كبرت علي صورك القديمة علي قصص تروى عنك ، كأنني أتتبع طيفك لا جسدك ، كل نجاح وصلت إليه كان ناقص في غيابك ، وكل انجاز وصلت إليه ،كنت أتمنى أن تكون بجانبي لكي تراه ،كلما رأيت فتاة تسير بجوار والدها تضحك وتمسك بدراعه أشعر أن شيئا في داخلي ينكسر ، كلما سمعت صديقاتي يتحدثن عن آبائهن ، ويفتخرن بحبهم ودعمهم لهن أحبس دموعي بصمت وأبتلع غصتي في داخلي ، كنت احتاجك في كل محطة مهمة من حياتي ، في تخرجي وحزني في خوفي وحتي في لحظات سعادتي ،أردت فقط أن تكون هناك لتشجعني وتساندني لترفع من

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

معنويـــاتي ولا أشـــعر بـــأنني ناقصـــة ، أنـــت الغائـــب الـــذي لـــم يمنحنـــي ذكـــرى واحـــدة ، يـــامن لـــم أعرفـــك حـــق المعرفـــة ولـــم أودعـــك كمـــا يجـــب ،رحلـــت مبكـــرا لكنـــك تركـــت مكـــان فـــارغ لـــم يمـــلأه أحـــد ، فـــراغ الأب الـــذي لا يعوضـــه شـــيء ،دائمـــا أواســـي نفســـي بأنـــك فـــي مكـــان أجمـــل ، ولكـــن حتـــي غيابـــك منحنـــي شـــعور دائمـــا بالحـــب ، ورغـــم غيابـــك يـــا أبـــي كنـــت دائمـــا حـــاظر فـــي قلبـــي ،أحبـــك يـــا أبـــي حبـــا لا يحتـــاج ذكريـــات ،حبـــا يكبـــر معـــي كـــل يـــوم ، ليتنـــي عرفتـــك أكثـــر وقضـــيت معـــك وقـــت أكثـــر ،ولكـــن قـــدري أن أكتـــب لـــك بـــدل أن احادثـــك وجـــه لوجـــه ، أن علـــي أمـــل أن نجتمـــع يـــوم ولـــو للحظـــات حتـــي ولـــو فـــي منـــامي ، ادعـــو الله أن تكـــون

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فـــي مكـــان أجمـــل ،وأن يصـــل إليـــك كـــل مـــا فـــي قلبـــي مـــن شـــوق وحنـــين وأن تصـــل إليك دعواتي

إلى اللقاء يا أبي في عالم لافراق فيه

إبنتك التي أحبتك دوما ولا تزال تحبك

عائشة محمد زروقي \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٦- الرسالة الأخيرة

سأصُّبُ كل آلامي إليكَ هُنا...

اقسم لك انا أُدرِكُ تماماً قدرَ حُبِكَ لي؛ لكن.... تُحبني بشكلٍ خاطئ، تتجاهل، تتثاقل، يكسوُك البرود، تخجل بي !!

وددتُ يوماً لو أنك تقبلت أحد أفكاري الخيالية وكذبت قائلاً بالطبع سنفعل ما تريدين لكنك.. " الناس، الناس، الناس" ايُّ مُحبٍ أنت يهتمُ لأقوالِ الناس أكثر من سعادةِ من يُحبه، لا زالتْ تلك الذكرى عالقةً في رأسي حين أبَيتَ التطقيم معي خجلاً من الناس رامياً إحساسي في سلة! اوتش آلمني ذالك، لم تكتفي بذالك فقط بل نعَّتَ أحبَّ الصورِ إلى قلبي بأنها أطفالية، غيّرِيها يا ملاذ،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فعلتُ ذالك مُطيعةً لك وكلي ألم! والكثير الكثير يا عزيزي، لكن أ لم تُلاحظني، اكتب عنك وانشر عنك وأُلقي كرامتي في زوايا قلبي وآتيكَ مشتاقة حين تُكثِرُ الغياب!

عندما أسألك عن الأسباب ترد بما يُغيظني لتفاهةِ تبريراتك، لكني أتحمَّل، لأني أحبك، لا أقوى على فِراقك، تُهلِكُني فِكرةُ بُعدِك!!

آلاف المرات شرحتُ لك ما يُبكِني، ما يُحزِنُني، ما أريد منك فعله، ما أريد منك ان تتفاداهُ كي لا اغضب منك، بما انك لا تكترث ففكرتُ الإهتمام لمشاعري البائسة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تُحـــدِّثني، لا أعلـــم، لا أدري، لا أعـــرف !!

قُـلْ لـــي بـــأيِّ عقـــلٍ أو منطـــقٌ تُريـــدُ إثبـــاتَ حُبِك!؟

المُحـــبُ يحـــاول، اقســـم انـــي لـــو ســـألتك عـــن اتفه شيءٍ عني ستُجيب لا أعلم.

لا تُعلّـــل ذالـــك بأنـــك تريـــد الابتعـــاد عنـــي بـــلا بـــلا وذاك الهـــراء الســـخيف، أنـــت تـــؤذيني ببعدك!

انـــا مـــن أُبـــادِر، أهـــتم، أســـأل، أتغـــزَّل، أُحـــافِظُ على الذي بيننا.

قيـــل الإهتمـــامُ لا يُطلـــب ههـــه طلبتـــه الآف المرات! لكن

لا حياةَ لمن تِنادي

اعلـــم ربمـــا حتـــى لـــن تُكمِـــل قـــراءةَ هـــذا الـــنص الـــذي كتبتـــه بقلبـــي قبـــل قلمـــي،

وضعتُ هنا كل ما أشعر به؛ حتى وان أكملت قراءته أجزم يقيناً أنَّه لن يؤثر فيك ههه، لكنني احبك لدرجة الحماقة، ستعتذر او ربما لا، أصبحُ معك غبية، أُصدِّق كل شديد وأتقبَّلُ كل شيء و أنسى كل شيء، كما تنسى حديثي وكلماتي...

تعلُّقي بك يجعلني أشعر بذُلِ النفس وضياعِ الكرامة وكأنني ثُقلٌ عليك تتمنى الخلاص منه!!

وداعاً يا من رأيتُ بعينيك كلُ القسوة.

ملاذُك المُنهارة

ملاذ شمس الدين عبدالرحمن \ السودان

.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٧- الرسالة الأخيرة

رسالتي أكتبها لمن لا يستطيع رؤيتها
إلى من فارق قلبي وحيداً بلا ملجأ
روحي تناديك اسمك في كل مساء
واستيقظ على ذات تراتيلك كنت تنشدها
على مسامعي كل صباح ولكن انظر
حولي لأجدك ولكن لا أراك فقط أرى
طيفك ينظر لي بعيون تعاتبني على ماذا
تعاتبني جعلت فراقك لي غصة تبقيني
حيث أنا لا استطيع أستمر في هذه حياة
ولا مغادرتها لا استطيع نسيانك
كنت أخي وصديقي كنت من تجعل للحياة
حلاوة بعيناي أن ذقت مرارتها أنا
اسفة جدا على ازعاجي بلا طعم عند

عـدم تقـدير قيمتـك عنـدما كنـت إلـى جـانبي

وتسندني أسفة لأني لم أعبر

لـم أشـعرك بقيمتـك بنظـري ومكاناتـك فـي

حياتي لا تجعلها مأساتي

فتقبـل أعتـذاري لـو تـرى دمـوعي وحـالتي

اعلـم انـك كنـت لـم تسـمح لـي بـأن أفعـل

بنفسي هذا لأنك حنوناً ورقيق قلب

يارفيق قلب وأخي سامحني

بانا شيخ أحمد \ سوريا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٨- الرسالة الأخيرة

لا تودّع الكلماتُ حروفَها، ولا

يجفّ الحبر،

ولا ينفذ الورق من كتابها...

عباراتٌ تتصارع في داخلي

مقيدةً حروفها تطالب بحريتها

أود أن أخبـــرك بهـــا ا بحرقـــة، وتترجمهـــا

دموعي...

كنـــتَ حلمًـــا، فأصـــبحتَ وهمًـــا. كنـــتَ وعـــدًا،

فأصـــبحتَ زيفًـــا. كنـــتَ قلبًـــا، فأصـــبحتَ طيفًـــا.

كنتَ كوني، فأصبَحتَ خوفي.

بنيتُ لك في قلبي جنّتين

أمـــا أنـــا، فخيبـــةُ أملـــي، تغتـــالني كصـــفعةٍ

صمّاء في غرفةٍ مظلمة، على خدِّ أبكم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حسرتي ليست على فقدانك، بل على خسارتي لنفسي، لطاقتي، وجهدي ولكل حبٍّ الذي اختفى

كلماتك بحرٌ، تطفو عليه نفسي،

وأفعالك أمواجٌ تلسعني، كلما ما صدقتك غرقت فيها.

تعرف نفسي نواياك وتدركها، لكنها، خوفًا من خسارتك، تتغافل عنها وتخفيها.

وبين هذا وذاك، علّقت مشنقة روحي.

ورثت دموعي كلَّ سنين الضياع.

كنتَ بصمةً حلوة في البدايات، وأصبحتَ وشمًا... ولعنةً تمتد حتى آخر العمر.

فأتمنى أن يأتي يوم وتقرأ عنقود

عبـــاراتي، وتعلـــم أنـــه فـــي جـــوف الثـــرى
دفنت كلَّ أهاتي
ويتلاشى الحزن، وتعود لي أيامي،
ويبدأ الفصل الجديد لي حكاياتي
ويبقـــى طيـــف ســـرابك لا مكـــان لـــه حتـــى
في ذكرياتي...

وئام عبد اللطيف \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٢٩- الرسالة الأخيرة

تثقلنا الأيام بمشاعر لا تُباح، وتعلق في جوفنا كلمات لا تُفَض،

يغادر دنيانا من كان للقلب أُنسًا، وللروح رفيقًا.

تفقد الحياة طعمها، وتأخذ كلمة "يا ليت" مسارها من الأماني.

وبما أنه قد تسنّت لي الفرصة اليوم لأتحدث بما صاح به قلبي بدون صوت، لزمنٍ طويل الأمد،

أُهدي لك كلماتي يا أمي، ولك يا أبي، في رسالتي الأخيرة،

بكلمات مريرة تعبّر عن شوقي.

بعد سنوات عمري هذه، وكلما تقدمتُ سنًا، وبالرغم من معاشرتي للعديد،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لم أجد في حياتي قلبًا أحنّ من قلبكما،

ولا حضنًا أدفأ من حضنكما،

ولا دعاءً أصدق من دعائكما.

كلماتي هذه تراكمت ولم تُهمَّش، ولا زالت، وستظل، عالقة بين قلبي وحنجرتي.

أردت أن أكتب، لربما أحرّر نفسي من ثقل الكلمات التي لم تُقَل.

لطالما كان نور وجهكما يملأ عيناي دفئًا وأملاً،

وابتسامتكما تملأ قلبي فرحًا وسرورًا.

مهما كبرتُ ووعيت وتعلمت، ما زلت أعود إليكما كطفلة،

ما زلت أحتاج تربيتكما على ظهري،

وضوضاء صوتكما تعمّ أرجاء المنزل.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يـا ليتكمـا علمتمـا كـم مـن الكلمـات احتبسـت في حلقي،

وكم من مرة ألقيت بكلماتي ولم تصل،

وكـم مـن خـوفٍ منعنـي مـن أن أبـدو ضعيفة أمامكما،

وأنا الضعفُ بدونكما.

أردت أن أخبركمـا أنكمـا الأمـان فـي عـالمٍ تشتدّ قسوته،

كل ذكرياتي ترمي بي إليكما،

وكـل لحظـة حنـينٍ مـرّت بـداخلي، كـان فيهـا شيءٌ منكما،

وكل دعاءٍ رفعته إلى السماء،

قـد تـداخلت فيـه حـروف اسـميكما، وتـردّدت فيه. لربما تكون رسالتي الأخيرة،

لعلّها تصلكما ذات يوم،

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لعلكمـــا تقرآنهـــا بـــين ســـطور هـــذا الكتـــاب،

في يومٍ ما وزمانٍ ما.

وفي الختام،

أود أن تعلمـــا أن وجودكمـــا هـــو النـــور فـــي عتمة أيامي،

وأن فرحتكما دوائي في ضيقي،

وأنني، حتى لو قصّرتُ يومًا،

فما كان في قلبي سواكما.

وإن سكتُّ،

فما صمتي إلا عجزٌ عن وصف هواكما.

شكرًا لأنكما كنتما لي:

وطنًا، وسندًا،

وحياة.

مع كامل حبي،

نهى مريم بلقبايلي \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣٠- الرسالة الأخيرة

//ذكريات تائهة//

من أسوء الأشياء التي يمكن أن يمر بها الإنسان هو مواجهته لحب قد انتهى ، لحب مات لكنه بقي حيا في الصدور عالق بين قلب ووتينه وبين عقله، فما ذنب المرء لو خاض حبه مع من لا يستحق فيحتم عليه العيش بقلب بارد أو تحت وعود كاذبة لا تنتهي ...

فعن أي وعد نتحدث ظننت أني تجاوزت ما أصبت به لكن لهيب الذكرى تعود لتعيدني لنقطة الصفر وقلبي يهمس لي ما يزال فؤادي معلق بك حد النخاع ، جلست أنتظرك انا وأمنياتي على حافة الطريق أرتجي منك نظرة أو لمسة ..

لكنك خذلتني والقيتني بسهام الخذلان

ناهيك عن الأسئلة التي لا تكف عن مساورة ذهنك ،من يستطيع ابعادك عن من تحب؟

هل انت الوحيد الذي حياتك تعمها المشاكل؟

أم انك المبتلى الوحيد في هاذا العالم؟

أتعلم ! كم كنت أتمنى أن أراك متمسكً بي كأي محب يضحي لأجل حبيبه ، لا أن تتغير لشخص آخر لا أعرفه ...

أجل حاولت تفسير تصرفاتك حاولت بكل مره أن اثبت لقلبي أنك تستحق كل الحب الذي فرشته لك بورد وهذا الذي جعل قلبي مشتعل كنار هوجاء تنتشر في الهشيم ،لكنني أحببتك وكان حبك أبكم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أخـــرس لا يثمـــر، فقـــط أحرقتَنـــي لتضـــيء نفســـك منـــي، جعلـــت كفـــوف مـــن رمـــادً تحضـــنني وتنثـــر علـــي بقايـــا حـــب تآكـــل بالخـــذلان، كـــان قلبـــي يخفـــق بنغمـــة مغـــايرة هـــامس لـــي بحبـــك، لكنـــك صـــفعتني صـــفعة الخيبـــة التـــي غيـــرت طريقـــي وحطمـــت آمـــالي بـــك جعلتّنـــي أقـــف متفرجـــة عـــاجزة أراقـــب فشـــل أختيـــاراتي ، أســـتنزفت جـــدا وانتهـــت جميـــع الفـــرص التـــي ســـتجعلني أحبـــك مـــرة أخـــرى، فأرخيـــت يـــدي وبعـــد كـــل شيء إنتهى كل شيء..

ملك أحمد إبراهيم \ الأردن

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣١- الرسالة الأخيرة

(١)

رسالتي الأخيرة ستكون لأمي...

سأبقى بحاجة إليك يا أمي... حتى لو كان الجميع من حولي...

مهما توهمت أنني قوية بمفردي... فأنا بحاجة لحضنك... وحنانك...

مهما تقدم بي العمر وأصبحت عجوزا... سأظل أفتقد دفئ حضنك ورفقك بي...

مهما تكرر في مسمعي صوت أناس كثر... سيضل صوتك يا أمي نغمتي الأبدية...

ستبقي أنتي حديقتي وأزهاري وعطري الذي يفوح دائما...

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

(٢)

رسالتي ستكون لنفسي...

ربمـــا نصـــيحة... وربمـــا تنبيـــه... وربمـــا حسرة... وربما شكر... وربما وداع....

ســأذكر نفســي دائمــا أننــي مختلفــة حتــى لــو كانت أنفاسي الأخيرة...

ســأحث نفســي علــى المواصــلة حتــى لــو تعددت الأسباب وكثرت العوائق....

ســألوم نفســي علــى مــا ضــاع مــن عمــري وشبابي هباءا...

ســأجعل التحــدي وســيلتي... والنجــاح والتميــز وجهتــي.. والكتابــة منفــاي...

ســأخلق مــن حزنــي خــواطر وقصــص أملــئ بها صفحات حياتي...

***

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

(٣)

رسالتي ستكون لكل من آذيته بقصد أو بغير قصد...

إن العمر ليمضي ومثلما خلقنا من تراب سنعود إليه لا محالة... كلُ سيأتي أجله... إنما نحن جنائز مأجلة... فإن لم يكن اليوم فغدا وإن لم يكن غدا فيوما ما بالتأكيد...

فإن الإنسان بفطرته يخطأ ويعيد ويكرر الخطأ مرات ومرات... فكل من أخطأت بحقه أن تعفو عن ذلك...

ولكل من أدرت له وجهي يوما فذلك لم يكن سوى من تقلب حالي فلم أعتد يوما أن أدير وجهي عن أي كان....

ولكل من قسوت عليه بكلام جارح فوالله لم أقصد يوما بذلك شيئا وإنما هي لحظة غضب أو سوء فهم ربما

سهام بلقط \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣٢- الرسالة الأخيرة

هـذا نـصٌ لـن أراجعـه بعـد انقضـائه، هـذا نـص ردئ وغيـر مرتـب، لـيس مُعـداً للنشـر وكـذلك لـيس مـن النصـوص التـي أحفظهـا لنفسي.

أمقتُ هذا النص قبل كتابته

وأمقتُ الحب

والبعد

والصمت

وهذه البلاد

وليالي الدراسة

والسفر

والبحر والتراب

والأصدقاء البعيدين

والأهل القُساة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وكلَّ شئ

ما عدتُ أُطيقُ شيئاً.

هائنـــــذي أراكَ عزيـــــزي تختـــــارُ نفســـــك

وتبتعـــــدُ إذ هُنـــــت ورأيـــــتَ محاولاتـــــك لا

تجـــدي، ركنـــت كـــل المخـــاوف والشـــكوك

وجئت

لكنـــك رغـــم هـــذا خبـــت فـــاخترت أن تبتعـــد..

لأنـــك ســـيدي بـــالطبعِ تســـتحقُ مكانـــاً لا

تهونُ فيه ولا تخيب.

فلا أحزن

لأن الجمـــيلات لا يحـــزنّ لقـــدوم رجـــلٍ أو

رحيله

وددت لو أخبرك عن فستاني هذا

لكنك لم تحاول مرةً أخري

لا بأس سأخبرك عنه الآن

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لطالما تحدثتُ معك من خلال الأوراق؛

هذا الفستان لونهُ كلون السماء، أحبه

كثيراً لأنه كلاسيكي وأنيق.

لن أحدثك عن هذا

عزيزي

يؤلمني قلبي كثيراً

للغاية!

أراكَ تختارُ نفسك لو صددتُ أنا وأبديتُ

بعض الجفاء

فأشفقُ على نفسي كثيراً

أشفقُ على ذاتِ الخامسةِ عشر التي

قالت: أُحبك،

وأُدرك أنني

ضعيفةٌ جداً.

فكـــم صـــدقتُ كلماتـــك ومـــا كانـــت ســـوى ظني!

إسراء أحمد الحاج \ السودان

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣٣- الرسالة الأخيرة

لم أودّعك.

لم أقبّلك للمرة الأخيرة، لم أضمك بقوة كأنني أعرف أنها النهاية.

رحلت... وتركتني مع كل شيء كان بيننا، ولم يقل شيئًا.

أصبحتَ ذكرى، وأنا ما زلت هنا، عالقة بين ما كان وما لن يعود.

أنام وفي صدري بكاء لا يسمعه أحد.

أصحو، وأنت أول ما يخطر ببالي... لا لأنني نسيتك، بل لأنني لا أستطيع.

ما زلت أراك في الشوارع، في الأغاني، في الوجوه التي تشبهك...

وكل مرة أمد يدي، ثم أتذكّر أنك لست هنا، ولن تكون أبدًا.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لو كنت تعلم كم أفتقدك...

لـو كنـت تعـرف أنـي كلمـا ضـحكت، شـعرت بالذنب...

لأني حيّة... وأنت لا.

لـم أنـسَ صـوتك، ولا ملامحـك، ولا الطريقة التي كنت تقول بها اسمي...

كـل شـيء فيـك يعـيش فـيّ، لكنـي أمـوت بك، كل يوم.

رحلـت بـاكرًا... وتركتنـي أتعلّـم كيـف أعيش بنصف قلب، ونصف روح...

وبصوت مكسور يقول كل ليلة:

"ارجع... حتى لو في حلم".

ليزيا إس \ السودان

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣٤- الرسالة الأخيرة

إلى جدتي إلى من أحسنت تربيتي إلى غاليتي التي عندما أتذكرها تدمع عيناي، كم أشتقت إليك !

و إلى قصصك الخيالية التي تحكينها عندما تأبى أن تغمض عيناي ، مرت سنين منذ أن فارقتِ الحياة و لكن ما زال ذكراك يعطر حياتي ، مازلتُ أشعرُ بوجودك وأتذكركِ كما لو أنَّك غبتِ منذ ساعات ، كم أكره ذلك اليوم الذي أخذتني فيه الدنيا من بين أضلعك ، عندما فارقت الحياة !

ما عادت لدي دموع لأذرفها على أحد من بعدك ، و هل تدمع العين إلا لعزيز !

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لـــم أكـــن أحـــبُ أحـــداً بقـــدر مـــا أحببتـــكِ فقـــد كنـــتِ حيـــاتي و أول حـــب لـــي ، و عنـــدما أشـــرقت مراهقتـــي كنـــت أنـــتِ المحفـــورة بـــي أضـــلعي كـــم أتمنـــى أن أراك ! و أبـــوح لـــكِ بكـــلِّ مـــا بـــداخلي ، كـــم إشـــتقت لاكلاتـــي المفضـــلة التـــي تعـــدها أناملـــكِ اللطيفـــة مـــع رشـــة مـــن الحـــب و الحنـــان فمـــا زادنـــي البعـــد إلاّ شـــوقا و حبـــاً لـــكِ ،كنـــت تتمنـــين أن أحفـــظ القـــران و هـــا أنـــا الآن حافظـــة و كاتبـــة أروي قصـــتي للعـــالم و أخبـــرهم بمـــدى حبـــي و شـــوقي لـــكِ ، و لـــو مـــلأتُ كـــل صـــفحات العـــالم لـــن أوفيـــك مـــا بـــداخلي فهـــو أكبـــرُ مـــن أن توصفه الكلمات .

عزيزتـــي حبـــي الأول كـــم اتمنـــى أن تعـــودين و تعـــود أيامنـــا التـــى قضـــيناها معـــاً ،أحبـــك و

سـأظل أحبـك و أدعُ لـكِ فـي كـل حـين دمتـي لي حباً و دام عشقكِ في قلبي .

تقوى جمال حسب الله \ السودان

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣٥- الرسالة الأخيرة

لم أعتد كتابة الرسائل، ولا أجيد التعبير كما ينبغي، لكن هناك أشياء إن بقيت في الداخل أكثر، ستنبت شوكًا في القلب.

أكتب إليك اليوم، لا لأنني أبحث عن رد، بل لأنني تعبت من الصمت... من كل كلمة حب، وكل عتاب، وكل "اشتقت إليك" علقت في حلقي ولم أستطع البوح بها.

كنت موجودًا، ثم بدأت تغيب رويدًا... وأنا كنت هناك، أراك تبتعد، وأصمت.

ليس لأنني لم أشعر، بل لأنني كنت خائفة من الحقيقة، من أن أعترف أنك لم تعد كما كنت، وأنني لم أعد قادرة على الوصول إليك.

ربما لو تحدّثت، لو قلت ما شعرت به، لما انتهى كل شيء على هذا النحو، لكنني خذلت نفسي مرارًا، وقلت: "غدًا"، حتى نفد الغد.

كم مرة أردت أن أقول لك: "ابقَ"، ولم أفعل؟ كم مرة احتجت أن أقول "أنا لست بخير"، ولكنني ضحكت بدلًا من ذلك؟ كم مرة بكيت وحدي، وأنا أدّعي الصلابة أمام الجميع؟

الآن، وبعد كل هذا الوقت، لا أطلب العودة، ولا حتى الفهم. كل ما أطلبه هو أن تسمع هذه الرسالة، ولو في خيالك، لتدرك فقط أن هناك شخصًا كان يحمل لك من المشاعر ما يكفي ليكتمه عمرًا كاملاً.

هـــذه ليســـت رســـالة وداع... لأن الـــوداع يعنـــي النهايـــة، وأنـــا أكتـــب فقـــط لأبـــدأ فـــي الشفاء.

هـــذه رســـالتي الأخيـــرة... وأكتبهـــا أخيـــرًا، لأتعلّـــم أن أعـــانق الصـــمت بســـلام، دون أن يقتلني.

سمر بومازة \ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣٦- الرسالة الأخيرة

اليك عزيزي :

تحت مسمى الاشتياق .يسترجع المرء ذكريات الماضي ليستأنسها.يتناسى قليلا الشعور بالفقد

يعيش بذلك في تلك اللحظات ولو أنها كانت قليلة.

هناك مشاعر ليس هيّنًا على الانسان البوح بها .لانها تحتاج الشجاعة. لكن لو انتظر حتى يستجمع قواه ويتشجع يمكن أن يكون الاوان قد فات.فمن الافضل ان لاتترك الاوان يفوتنا .

أما أنا فقد إتخذت قرارا عظيما بالنسبة لي وهنا أنا اكتب لك لأول مرة .آمل ان تكون على ما يرام

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مضـــى وقـــت طويـــل علـــى آخـــر لقاء...ربمـــا لا اتذكره جيدا

لكن أتذكر كم كان أليما .

وددت كثيـــرا منـاداتـــك وأنـــا فـــي هـــذا الســـن ربما كيف سيكون ذلك الشعور ؟

لقـــد كبـــرت كثيـــرا لوتـــدري .لـــم اعـــد تلـــك الطفلـــة الصـــغيرة المرحـــة تحولـــت لكتلـــة من التعاسة .

لو انك هنا .هل كُنتُ لأصِيرَ كذلك ؟

لااســـتطيع وصـــف شـــعوري حـــين اتـــذكرك واســـترجع ذكرياتنـــا وأصـــدم فـــي النهايـــة وكَكُـــلِ مـــرة ان اللقـــاء مســـتحيلا وان القصـــة لـــم تكتمـــل وكُتبـــت نهايتهـــا قبـــل أن أصـــبح واعيةًويتملكني الادراك .

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

فـــي لحظـــات كثيـــرة تمنيـــت وجودك.احتجـــت الـــى ســـند اتكـــئ عليـــه لارتـــاح قلـــيلا مـــن عبـــئ الحيـــاة وعبـــئ المســـؤوليات وعبـــئ أننـــي ذلك الشخص الراشد الواعي .

أتممـــت دراســـاتي العليـــا وانـــت غيـــر موجود.

لـــم تشـــاركني تفاصـــيل افراحـــي بـــالرغم مـــن انهـــا كانـــت صـــغيرة وقليلـــة تُعـــد علـــى الاصابع

لكن ذكراك كانت حاضرة دائما

انت معي في كل خطوة اخطوها .

أوقات كثيرة انفرد بنفسي .

أركنها في في زاوية ما

بعيـــدة عـــن الاعـــين أحـــس بالاختنـــاق

يجتـــاحني شـــعور مـــبهم مـــابين الألـــم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

والاشـــتياق.الحنين و الكثيـــر مـــن الوحـــدة..

ابكي .

ثم يأتي سرابك ينتشلي من انقاض كآبتي

تربُـــت علـــى كتفـــي ثـــم تضـــمني بحـــرارة

تقول لابأس انا هنا

ماضر لو كان وجودك حقيقي؟

اعلـــم انـــك تراني مـــن مكانـــك .انـــت فخـــور

بي متيقنة من ذلك .

إشـــتقتك كثيـــرا ايهـــا الفقيـــد الاغلـــى علـــى

قلبي

ختامـــا لـــم تســـعفني كلمـــاتي لإخـــراج مشـــاعر

دفينـــة منـــذ ســـنين .اُعـــذرني إن خـــانني

التعبير .

لكنك تدري فَحوى قلبي فأنت هناك مُقيم.

أقرئـــك الســـلام علـــى أمـــل لقيـــاك أتركُـــكَ الان حتـــى وإن لـــم تتحقـــق هنـــا ســـتتحقق فـــي حياة الخلد

مع حبي

نسرين بداوي \ الجزائر

عجز البيان

الكاتبات المشاركات فى العمل

١. آية إبراهيم العودات
٢. هالة محمد دغامين
٣. ماس أميرة
٤. ملاك بوعزيز
٥. صيار حيزية
٦. إسراء قدري
٧. نصيرة بولسنان
٨. نور الهدي دراجي
٩. ثيزيري
١٠. ساندي الحسين
١١. ملاذ المظلوم
١٢. حمودة دنيا
١٣. مايا احمد الصالح
١٤. نسرين خوجة
١٥. أية صلاح
١٦. أسماء شتيوي
١٧. مطر ديسمبر
١٨. خديجة مفتاح
١٩. هبة عيساوي
٢٠. رقية دويدة
٢١. مسلي أميمة
٢٢. نور الهدى دراجي
٢٣. سعاد بودراوي
٢٤. عائشة محمد زروقي
٢٥. ملاذ شمس الدين عبدالرحمن
٢٦. بانا شيخ احمد
٢٧. وئام عبد اللطيف
٢٨. نهى مريم بلقبايلي
٢٩. ملك أحمد إبراهيم
٣٠. سهام بلقط
٣١. إسراء أحمد الحاج
٣٢. ليزيا إس
٣٣. تقوى جمال حسب الله
٣٤. سمر بومازة
٣٥. نسرين بداوي

نسمات الأدب
للنشر الالكتروني

تصميم سوسن سعيد

مديرة الدار رزان محمد كليب